رعية مار منصور النقاش و الضبيه

الثلاثاء من اسبوع البيان ليوسف

إنجيل ثلاثاء البيان ليوسف - يو 7 /11-18

فَكَانَ اليَهُودُ يَطْلُبُونَهُ في العِيد، ويَقُولُون : "أَيْنَ هُوَ ذَاك؟". وكَانَ في الـجَمْع تَهَامُسٌ كَثِيرٌ في شَأْنِهِ. كَانَ بَعْضُهُم يَقُول :"إِنَّهُ صَالِح"، وآخَرُونَ يَقُولُون :"لا، بَلْ هُوَ يُضَلِّلُ الـجَمْع". ومَا كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ عَلَنًا، خَوْفًا مِنَ اليَهُود. وفي مُنْتَصَفِ أَيَّامِ العِيد، صَعِدَ يَسُوعُ إِلى الـهَيْكَل، وأَخَذَ يُعَلِّم. وكَانَ اليَهُودُ يَتَعَجَّبُونَ قَائِلِين :"كَيْفَ يَعْرِفُ الكُتُب، وهُوَ مَا تَعَلَّم؟". فَأَجَابَهُم يَسُوعُ وقَال :"لَيْسَ التَّعْلِيمُ تَعْلِيمِي، بَلْ تَعْلِيمُ مَنْ أَرْسَلَنِي. مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَةَ مَنْ أَرْسَلَنِي يَعْرِفُ هَلْ هـذَا التَّعْلِيمُ هُوَ مِنْ عِنْدِ الله، أَمْ أَنِّي مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي أَتَكَلَّم. مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ. ومَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ مَنْ أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ لا ظُلْمَ فِيه.

رسالة ثلاثاء البيان ليوسف - روم 11 /1-12

إِذًا أَقُول: أَلَعَلَّ اللهَ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! فإِنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيّ، مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيم، مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِين. لا، لَمْ يَرْفُضِ اللهُ شَعْبَهُ، وقَدْ عَرَفَهُ مُنْذُ القَدِيم! أَوَمَا تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُ الكِتَابُ في شَأْنِ إِيلِيَّا، كَيْفَ كَانَ يُخَاطِبُ اللهَ شَاكِيًا إِسْرَائِيلَ وَيَقُول: "يَا رَبّ، قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وهُم يَطْلُبُونَ نَفْسِي!". ولـكِنْ مَاذَا يُجِيبُهُ اللهُ في الوَحي؟: "إِنِّي أَبْقَيْتُ لي سَبْعَةَ آلافِ رَجُل، مَا حَنَوا رُكْبَةً لِلبَعْل!". كَذلِكَ أَيْضًا في الوَقتِ الـحَاضِر، لا تَزَالُ تُوجَدُ بَقِيَّةٌ بَاقِيَةٌ بِفَضْلِ اخْتِيَارِ النِّعْمَة. فإِذَا كَانَ الاخْتِيَارُ بِالنِّعْمَة، فَلَيْسَ هُوَ إِذًا مِنَ الأَعْمَال، وإِلاَّ فَمَا عَادَتِ النِّعْمَةُ نِعْمَة. فمَاذَا إِذًا؟ إِنَّ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ لَمْ يَنَلْهُ، بَلْ نَالَهُ الـمُخْتَارُون. أَمَّا البَاقُونَ فَتَصَلَّبَتْ قُلُوبُهُم، كَمَا هُوَ مَكْتُوب: "أَعْطَاهُمُ اللهُ رُوحَ خُمُول، وأَعْطَاهُم عُيُونًا كَيْ لا يُبْصِرُوا، وآذَانًا كَيْ لا يَسْمَعُوا، إِلى هـذَا اليَوم". ودَاوُدُ يَقُول: "لِتَكُنْ مَائِدَتُهُم فَخًّا وَشَرَكًا وَعِثَارًا وجَزَاءً لَهُم! وَلْتُظْلِمْ عُيُونُهُم فَلا يُبْصِرُوا، وَلْتَكُن ظُهُورُهُم دَوْمًا مَحْنِيَّة!". إِذًا أَقُول: "أَلَعَلَّهُم عَثَرُوا لِيَسْقُطُوا عَلى الدَّوَام؟ حَاشَا! وَلـكِنْ

بِزَلَّتِهِم نَالَ الأُمَمُ الـخَلاص، لِكَي يُثِيرُوا غَيْرَةَ بَني إِسْرَائِيل. فإِنْ كَانَتْ زَلَّتُهُم غِنًى لِلعَالَم، ونُقْصَانُهُم غِنًى لِلأُمَم، فَكَم يَكُونُ بالأَحْرَى اكْتِمَالُهُم؟